

الاجابة النموذجية .

مقياس : نظريات فلسفية كبرى

السداسي الأول : المجموعة الثانية

السنة الأولى : الدورة العادية

1- الإجابة على السؤال الأول : (10 نقطة)

- **مقدمة عامة :** يتطرق فيها الطالب إلى أهم (التيارات) النظريات الفلسفية الكبرى التي تهدف إلى فهم الظواهر و تفسيرها وتحديد طبيعة المعرفة، ويقوم بطرح الاشكالية المحورية عن موضوع السؤال .

- **تتضمن المقولة أفكارا عن المذهب البراغماتي:**

لذلك يجب على الطالب الحديث عن " الفلسفة البرغماتية " التي تتناول الموضوعات الخاصة " بالمعرفة البرغماتية " . تشير إلى أن حقيقة كل المفاهيم والحقائق لا تثبت إلا عن طريق التجربة العملية ويكون التفكير في مختلف القضايا ومنها الفلسفية في إطار علمي. لذلك نجد أن أغلب مبادئها تركز على الممارسات التي تؤكد على النتائج والغايات والمنفعة، وعلى التعامل مع المشكلات بطريقة عملية وهذا على عكس ما أشارت إليه بعض المذاهب و النظريات الفلسفية الأخرى التي اعتمدت على المبادئ والأفكار النظرية والمجردة (المثالية مثلا) .

من الواضح ووفق ما تؤكد البرغماتية، أن أفكارنا ليست حقائق كونية ومطلقة، ولكنها أدوات موجهة لحل مشاكل عملية... صحيح أنها تركز على النتائج العملية المؤثرة على السلوك والحياة...، إلا أن لها علاقة بالتخصصات المعرفية الأخرى، مثل علم النفس ، السياسة، والاتصال ، واللغويات ، وعلم الاجتماع ، وعلم الأخلاق ،...

- **السياق الزمني والمكاني وأهم الرواد :**

تطورت البرغماتية (الذرائعية) كعقيدة أو طريقة تفكير ...، في الولايات المتحدة في نهاية القرن التاسع عشر ، على يد مجموعة من الفلاسفة المتميزين مثل : " شارل س. بيرس " ، " وليام جيمس " ، " فرديناند س شيلر " ، و " جون ديوي ".... " ... وقد ركزوا على توضيح أسس ومبادئ وأفكار المذهب البرغماتي وفقاً للأفعال والسلوكيات والممارسات التي يجب القيام بها (التوجه نحو الفعل أو العمل)... ومن خلال الأثار العملية و الملموسة. ويجب التنويه هنا إلى تحول مركز اهتمام المعرفة الفلسفية إلى دراسة معيار الصدق و الحقيقة من خلال الواقع العملي الممارس.

الإشارة إلى أهم مبادئ الفلسفة البرغماتية :

يعرج الطالب وبالشرح على أهم المبادئ المركزية للفلسفة البرغماتية ومنها :

- الحقيقة لا توجد ببداهة، لكنها تكشف تدريجياً من خلال التجربة.

- إن النجاح العملي هو المعيار الوحيد للحقيقة. وبالتالي يرى فلاسفة البراغماتية أن "الحقيقة توجد من خلال الواقع العملي والتجربة الإنسانية العملية.
- تسمح النقاط المعلمية للبراغماتية بمعاينة الفعل والخبرة والممارسة والتركيز على ما ينفع بدلاً من التركيز على الاعتبارات والأفكار والانشغالات المجردة أو النظرية.
- تطبيق منهج البحث العلمي على كافة مجالات التفكير.
- القيم نسبية وليست مطلقة. وهكذا فالكون و الموجودات تتميز بالحركة والانتقال والتغير .
- كل القضايا الصحيحة أو الحقيقية لها آثار عملية، وكل القضايا التي لها آثار عملية قضايا حقيقية وصحيحة.
- يقول رواد هذا المذهب، أن الحقيقة توجد في جملة التجربة الإنسانية والعملية، وأن المعرفة تساعد الفرد في حياته اليومية وتحقيق منفعة خاصة.
- المعرفة وسيلة أو ذريعة لتحقيق أغراض عملية تفيدنا في حياتنا.
- يجب إستحضار الحجج والتصورات الفلسفية المقدمة من طرف بعض الفلاسفة والمفكرين على سبيل الطرح: يقول "بيرس": ان تصورنا لموضوع ما ، هو تصورنا لما قد ينتج عن هذا الموضوع من اثار عملية لا اكثر"، كما يقول "وليام جيمس" أن "البراغماتية" أداة لفهم العالم وتغييره، .
- لهذا فإن الشعار الرئيسي للمذهب البراغماتي يتجسد في القول التالي: "المنفعة هي مقياس المعرفة الحقة".

2- الاجابة على السؤال الثاني : (05 نقاط)

أجب بـ صحيح أو خطأ على الاقتراحات التالية : (دون تحليل)

- يرى الفيلسوف المثالي افلاطون : "أن العقل هو الضامن الوحيد الضروري لإدراك الفكر". صحيح
- يرى "جون لوك" : "أن المحسوسات هي أساس تكوين الأفكار وأنه ليس في العقل شيء جديد إلا وقد سبق وجوده في الحس أولاً. صحيح
- يعتبر رائد الفلسفة الوجودية "جون بول سارتر" : "أن الإنسان مشروع وجود يحيا ذاتياويخلق ماهيته من فكره أولاً ". خطأ
- يرى رواد المذهب المثالي "أن وجود الأشياء ليست سوى شيئاً آخر إلا أفكارنا المحسوسة...". خطأ
- ترى الفلسفة الواقعية، أن حقائق العالم موجودة في العقل الذي يدرك الموجودات. خطأ

- يؤخذ بعين الاعتبار :

- سلامة اللغة والبناء المعرفي والاسلوب التحليلي (2نقاط)
- تقديم أمثلة من الواقع (1.5)
- خلاصة عامة (1.5)